الحضور التركي في اللغة العربية المكتوبة

المدرس الدكتور
حسن عكريش
Yrd.Doç. Dr. Hasan AKREŞ
جامعة باطمان ـ الجمهورية التركية
Hassan_akrish@yahoo.com

المقدمة:

إنَّ تأثير وتأثر اللغات ببعضها بعضًا عبر التاريخ هو أمر طبيعي يقع في اللغات الحية. وتتأثر اللغات بعضها بعضًا بسبب عوامل عديدة، ولعلَّ من أهم العوامل التي ساعدت اللغة التركية في أثرها على اللهجة العراقية هي سيطرة الدولة العثمانية على هذه المناطق والتي استمرت قرابة الثمانية قرون، فعملت الدولة العثمانية على تثبيت أقدامها في المناطق التي أخضعتها من خلال نظام حكم مركزي واضح المعالم، وقد دامت هذه السيادة حتى بدايات القرن العشرين، وعلى الرغم من طول مدة السيادة العثمانية فإنها ظلت تمارس من خلال سلطة مركزية "خارج البلاد العربية" مما انعكس أثره على بقاء أوضاع المجتمعات العربية، كما تأثرت بها بالرغم من رحيلها في المعمار وبعض العادات والتقاليد والأكلات والكلمات المستعملة في الحياة اليومية.

لا شك أن اللغات تتأثر ببعضها البعض من نواحي عدّة، كاستعارة المفردات أو التعابير الاصطلاحيّة ونقلها إما كاملة كما هي أو بتغيير بعض من خصائصها من ناحية التركيب أو الصوت. ونجد الآن أن اللغة العربية المكتوبة فيها الكثير من المصطلحات التركية التي أصبحت متداولة في النشرات الإخبارية والخطابات السياسية والمعاملات الرسمية وفي المحلات والأسواق، فأردنا من خلال هذه المقالة إلى سرد أهم الكلمات التركية الموجودة في اللغة العربية الفصحى والتي أشارت إليها القواميس العربية، دون ذكر الكلمات التركية في اللهجات العربية والتي هي كثيرة جدا إذا ما قارناها مع العربية الفصحى أو المكتوبة.

أسباب تأثر اللغة التركية على العربية:

لقد كان من الطبيعي وفق قانون التعايش أن تهاجر المفردات من لغة إلى أخرى، كيف

لا وقد حكمت الدولة العثمانية المناطق العربية فترة طويلة من الزمن، واختلط الناس مع بعضهم بعضًا في المعاملات الرسمية وغيرها؛ لذا نجد أن هذه المفردات وغيرها قد دخلت إلى العربية، وبعضها ما زال مستخدمًا إلى يومنا هذا، وهناك جملة من الأسباب التي أدت إلى تأثر اللغة العربية باللغة التركية، واكتفينا بذكر أهم الأسباب:

أولاً: اللغة التركية لغة عالمية.

إن النفوذ العثماني شهد تطوراً كبيراً في القرن الثالث عشر، إذ سيطرت الإمبراطورية العثمانية على العديد من دول العالم في قارات أوروبا وآسيا وإفريقيا، وتماشياً مع بسط النفوذ أصبحت اللغة التركية لغة عالمية، ووصل تأثيرها إلى العديد من اللغات ومنها اللغة العربية، وهو ما جعل اللغة العربية تتأثر بها.

ثانياً: الانفتاح التجاري.

التبادل التجاري في مقدمة الأسباب التي أدت إلى تأثر اللغة التركية على العربية، إذ كانت شعوب العرب وما زالت تشهد حركة تجارية نشيطة، وكان التجار العرب يعودون من سفرهم بالعديد من المصطلحات التركية، وذلك لأن التجار العرب الذين يجوبون البلدان كانوا يحملون معهم بعض المفردات لأنهم يسعون إلى التعرف على لغة البلد، مكتسبين بعض العادات والسلوكيات من التبادل الثقافي، لذلك استحوذت اللغة التركية على نصيب الأسد في تأثر اللغة العربية بها.

ثالثاً: العلاقات الاجتماعية والثقافية.

العلاقات الاجتماعية والثقافية القائمة بين الشعوب الناطقة بلغات مختلفة، تؤدي مع مرور الزمن إلى حالة من التأثير والتأثّر والتبادل بين لغات تلك الشعوب، ولا يخفى على أحد أنّ العرب والترك لديهم ما لديهم من أمور كثيرة مشتركة كالدين والتاريخ والثقافة، وكل هذه عوامل أدت إلى خلق حالة من التأثر المتبادل بين اللغتين، حتى أصبح تبادل الكلمات بينهما أمراً لا مفرّ منه. ولسرد تلك الألفاظ وكيفية استعمالها في البلدان العربية نحاول ذكر الشائع من تلك المصطلحات:

١) المصطلحات التركية المستعملة في اللغة العربية المكتوبة:

هناك الكثير من الألفاظ التركية الدخيلة إلى اللغة العربية المكتوبة أو الفصحى، وحاولنا أن نذكر بعضًا من هذه الألفاظ.

١،١) بلطجية:

جمع بَلَطات وبَلْطات وبُلَط : فأس عريضة الشّفرة على شكل المطرقة يُقطع بها الخشب ونحوه :- قطع الأشجارَ بالبَلْطَة[١].

اللفظةُ تركية، وتتكون من مقطعين: "بلطة" (Balta) التي تعني الفأس، ولاحقة "جي" (cı)؛ التي تدل على النسبة على حرفة أو مهنة في لغة الأتراك، وتكون بمعنى: حامل الفأس.

العربُ يجمعها بـ (بَلْطجيُّون وبَلْطجيَّة) ويطلقونها على من يقوم بأعمال البلطجة من اعتداء على الآخرين بدون وجه حق وارتكاب الأعمال المخالفة للقانون، كقطع الطريق على المارة وغير ذلك، فكثيرًا ما تتردد مثل هذه العبارات في النشرات الاخبارية، نحو: (أفسد عددٌ من البلطجيَّة الحفل الانتخابيّ)، أو (اعتدى عليه مجموعةٌ من البلطجيَّة ليلة أمس)، أو (كثرت أعمال البلطجة في الآونة الأخيرة).

كثيرًا ما يربط العرب سبب تسمية قطّاع الطرق بهذا المصطلح إلى فرقة في الجيش العثماني، يطلق عليها البلطجية نظرًا لحملهم البلاطي، ومع مرّ العصور وانحلال الدولة العثمانية انتشر الفساد بين جنود وفرق الجيش العثماني فصار يرمز للشخص الفاسد بالبلطجي نسبة إلى هذه الفرقة من الجيش العثماني والتي تحمل البلاطي، وصارت علمًا للإنسان المنحرف أو اللص أو الحرامي والذي يستخدم القوة والعنف ضد الناس الآمنين. إلا أنَّ هذا التفسير لا أجده في أي كتبٍ من كتب التاريخ أو المصادر التركية أو المعاجم، وليس هناك أي إشارة إلى أن للدولة العثمانية فرقة عسكرية مختصة بحمل الفؤوس، وإنما كان بعض الجنود يحملون الفؤوس لتنظيف الطرق من الأشجار، وهو ما ذهب إليه الكاتب صابان سهيل في كتابه المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية، فقال: "وفي الدولة العثمانية، كان البلطه جي (Baltacı) أحد أصناف العمال في القصر السلطاني. كانت وظيفتهم في البداية تنظيف الطريق من الأشجار أثناء توجه السلطان للغزو ثم اشتغلوا في

القصر بمختلف المهن، مثل إطفاء الحريق وتنظيف غرفة المعروضات"[٢].

١، ٢) فنجان:

اتفق علماء العرب أن مصطلح (فنجان) معرَّبٌ، دون الإشارة منهم إلى أصل الكلمة، فقد قالَ الجواليقيُّ:

(والفِنْجَانةُ، والجمعُ فَنَاجينُ: فارسيٌّ معرَّبٌ. ولا يُقالُ: فِنْجَان، ولا إِنْجَان)[٣]، وقال الأزهريُّ: (قال اللَّيث: الفِجَّانة: إناءٌ من صُفْر، وجمعها فجاجين. قالَ: والفِجَّان: مقدارٌ لأهل الشَّام في أَرَضِيهم.

قلتُ: هو مقدارٌ للماء إذا قُسمَ بالفِجَّان، وهو معرَّب، ومنهم من يقول: فِنْجان، والأوَّل أفصح)[٤].

لم يشر أي عالمٍ من علماء اللغة العربية إلى أن المصطلح تركي، كما أشارت إليه مؤسسة اللغة التركية (TDK) في معجمها الكبير[٥]، وهناك مثلٌ شعبي تركي يستعمل فيه هذا المصطلح، يقال: (Fincan gibi) (مثل الفنجان) يضرب للعين الواسعة.

٣,١) تتن:

من المصطلحات التركية التي تتداول في الحياة اليومية، والتي نراها مكتوبة في المحلات العربية، حتى أخذت مكانها بين الكلمات الموجودة في القواميس العربية، إذ يشير إلى معناها صاحب كتاب معجم الرائد.[٦] وكما أشار إليها أيضًا صاحب معجم المصطلحات الفقهية، بقوله: "وهو كلمة تركية ومعناه الدخان والتبغ"[٧] وأشار أيضًا الدكتور عبد الرحيم في كتابه (معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها) إلى أن اللفظة تركية وتعني التبغ[٨]، وكثيراً ما ترد هذه اللفظة في الأسئلة الفقهية التي تُرسل من قبل المواطنين العرب إلى علماء الدين حول حرمة التتن (التدخين) من عدمها. ولعل سبب تأثر العرب باللغة التركية في استخدام كلمة تتن، يعود إلى أن التبغ وصل إلى الشرق الأوسط عبر تركيا عام ١٥٨٠م.

٤,١) طابور:

أصل الكلمة من التركية، من المصطلحات العسكرية بمعنى فوج (ج) أفواج، أو

كتيبة (ج) كتائب، أو سرية، أو حلقة عسكرية[٩]، ودخلت اللفظةُ اللغةَ العربية إبّان حكم الدولة العثمانية، ولكن طرأ عليها بعض التغير الدلالي في اللغة العربية، فباتت مصطلحًا للصف من الناس يقف بعضهم وراء بعض، ثم توسع المصطلحُ ليشمل المركبات، كما قالوا (طابور الصباح) لتجمع الطلاب والجنود لسماع التعليمات وأداء بعض التمارين الرياضية، و(طابور جزاء أو طابور زيادة) للعقاب يحل بالجندي فيلزم أن يزحف أو يجري قدرًا معلومًا من المسافة. وقد أصل لها د. أحمد السعيد سليمان وأورد جملة من هذه المعاني المذكورة.[١٠] فضلًا عن هذه المعاني فإن القنوات الاخبارية كثيرًا ما تستخدم لفظة (الطابور الخامس)، ويقصدون منها الخونة المحليين، وحسب المصادر العربية فإن اللفظة ظهرت أثناء الحرب الأهلية الإسبانية التي نشبت عام ١٩٣٦م واستمرت ثلاث سنوات. وأول من أطلق هذا التعبير هو الجنرال الإسباني Emilio Mola، أحد قادة القوات الثائرة. كان الجنرال يتحدث عن قواته الزاحفة إلى مدريد، وكانت تتألف هذه القوات من أربعة طوابير من الثوار، ثم قال إن هناك أيضًا طابورًا خامسًا يعمل مع الثوار ولكن داخل مدريد نفسها، وكان يقصد بذلك مؤيدي الثورة من الأهالي.

وبعد هذا الوصف الذي أطلقه الجنرال الإسباني الثائر أصبح استعمال كلمة الطابور الخامس شائعًا، وأصبحت تدل على الجاسوسية وعمليات التخريب التي تتم داخل البلد بواسطة أعوان أعداء هذا البلد، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية اتسع معنى كلمة الطابور الخامس ليشمل أيضًا مروجي الإشاعات ومنظمي الحروب النفسية التي انتشرت أثناء الحرب الباردة التي نشأت بين المعسكرين الشرقي والغربي.

اشتهر هذا المصطلح أكثر فى الحرب العالمية الثانية للجواسيس الألمان حيث كان يسمى جواسيس ألمانيا بالطابور الخامس وتلك سبب شهرتة الحقيقية.

وبات المصطلح الآن شائعًا بين أوساط السياسيين والإعلاميين العرب، وألّف الكاتب رمزي المنياوي كتابًا أسماه (الحرب النفسية والطابور الخامس). وهذا المصطلح تجده في كثير من الكتب السياسية والإسلامية، فقد ذكر الشعراوي في تفسيره كلمة الطابور عندما تحدث عن المنافقين، فقال: "وهو في حقيقة الأمر من الطابور الخامس داخل صفوف المسلمين"[١١].

٥,١) باسطرمة:

أو بسطرمة كما هي مذكورة في كتب القواميس العربية، إذ أشار مجمع اللغة العربية إلى تعريف المصطلح دون ذكر الإشارة إلى جذر المصطلح وأصله، فيقول: "لحم فَخِذ يُعالَج بالثّوم والتَّوابل، ثمَّ يُضغط ويُقطَّع ويُملَّح ويُجفَّف في الشَّمس"[١٢].

لفظة البسطرمة (Bastırma) تركية تأتي بمعنى (الضغط)، أي (اللحم المضغوط). وتعد ((البسطرمة)) من الأكلات التي لها تاريخ عريق في المطبخ التركي، حيث جاءت فكرة تصنيعها تقريبًا في أواخر القرن الـ١٧، بسبب خروج الفرسان الأتراك للحروب ومكوثهم ليالي طويلة في الصحراء، فكانت البسطرمة طعامهم المفضل وكانوا يحملونها ويربطونها تحت سروج جيادهم، وانتقلت معهم إلى آسيا الوسطى والبلقان.[١٣] والأكلة مشهورةٌ الآن في معظم بلدان الدول العربية.

٦,١) دونَم:

وحدة قياس لمساحة الأرض، مساحةٌ من الأَرض تُقدَّر بألف مترٍ مربَّع تقريبًا. استعملت اللفظة إبّان الإمبراطورية العثمانية لأول مرة وبقيت على هذا الحال حتى يومنا هذا.[١٤] واللفظة تركية الأصل حسب ما أشارت إليها مؤسسة اللغة التركية في معجمها.[١٥] وكذلك صاحب كتاب (معجم الدخيل)[١٦].

تستعمل هذه الوحدة حتى اليوم في الدول التي كانت ضمن الإمبراطورية العثمانية سابقًا. ولكن مساحة هذه الوحدة تختلف من مكان إلى آخر، فمثلاً-:

في شمال قبرص: الدونم يعادل ١٤٤٠٠ قدم مربع أو ١٣٣٧,٨ متر مربع. وفي العراق: الدونم يعادل ٢٥٠٠ متر مربع. أمّا في بلاد الشام (سوريا وفلسطين ولبنان والأردن): الدونم يعادل ١٠٠٠ متر مربع، ومن الجدير بالذكر أن الدونم كان يعادل ٩١٩,٣ متر مربع قبل إنهيار الإمبراطورية العثمانية، وبعد إنهيارها في الانتداب البريطاني قرر تغيير الدونم إلى ١٠٠٠ متر مربع بدلًا من المقاس الأخير.

وكثيراً ما نجد هذه اللفظة مذكورة في كتب اللغة العربية في المدارس الابتدائية أو الثانوية في بلاد العرب في موضوع التمييز المفرد، فيقولون: (زرعنا دونمًا زيتونًا) أو (زرعنا

دونمَ قمحٍ).

٧,١) دولمة:

يعتبر طبق الدولمة بلا شكّ من أجمل الأطباق التي ارتبطت بالوطن العربي، فتحوّلت من مجرّد "أكلة" عادية إلى جزء من التراث والذاكرة في بلاد العرب، والدولمة من الأكلات التركية الأصل، مثل طبخات كثيرة دخلت المطبخ العربي في العهد العثماني بعدما فرض العثمانيون نفوذهم ابتداءً من القرن ١٥م. وقد طوّرها العرب بعد ذلك لتصير جزءاً من تراثهم، فتفوّقوا بصناعتها، وانتشرت في بلادهم أكثر من انتشارها في بلاد الأتراك أنفسهم.

تعني كلمة "دولمة" بالتركي: الشيء الذي تجري تعبئته. ويمكن تفسير هذا الاسم، الذي حصلت عليه هذه الأكلة، بكون الخضروات تُعبّأ بالحشو قبل طهوها. ويوجد في منطقة باشيك طاش، بمدينة إسطنبول، قصر تاريخي شهير اسمه (دولمه باهجه)، ومعنى اسمه هو: "الحديقة الردم"، أي أنّه تمت تعبئة الأرض وردمها قبل بنائه. وهو كان المقرّ الرئيسي لإدارة الإمبراطورية العثمانية في العام ١٨٥٦ ميلادي.

تُعد هذه الطبخة من الوجبات الأساسية في الوطن العربي، بل هي الطبق الذي يُقاس به مدى مهارة المرأة في الطهو. فتكون البنت التي تتقن طبخه مطلوبة أكثر للزواج ومرغوبة من طرف أهل العريس الذين لن يطمئنّوا إلى مستقبل ابنهم إلا في حال كانت زوجته قادرة على صنع هذه الأكلة.

"الملفوف" هو المصطلح الحقيقي في اللغة العربية الفصحى الذي يُطلق على (الدولمة)، يقول مجمع اللغة العربية: "المَلْفُوفُ: ورقُ العنب ونحوُه يلفُّ على حَشْو من الأرز واللَّحم المقطَّع ويطبخ"[١٧]، ولكن المصطلح نادر الاستعمال أو قد لا تسمع به أثناء ذهابك إلى الدول العربية.

ونجد أحيانًا في بعض البلدان العربية كلمة (يَبْرِغْ) بدلاً من الدولمة، خصوصًا عند دول بلاد الشام، وهي دولمة ملفوفة صغيرة من ورق العنب، وهي الأخرى تركية وتعني (ورق الشجر)[١٨].

٨,١) جَزمة:

هذه الكلمة من ضمن الكلمات التي لم يلحظ الكثير أنها كلمة أعجمية وليست عربية، هذا ما لاحظناه عند تعريف الكلمة من قبل أصحاب القواميس والمعاجم العربية، فقد ذكر الدكتور أحمد مختار أنَّ الجزمة تعني: "حذاء له رقبة تغطّي السَّاقين، ويبلغ إلى نحو الرّكبة".[١٩] وكذلك عرّف معجم اللغة العربية المعاصرة الكلمة بتعريف أشبه بالتعريف السابق، ولكن دون ذكر أعجمية الكلمة.

اللفظة تركية حسب ما أشارت إليها مؤسسة اللغة التركية في معجمها الكبير[٢٠]، وأيضًا أشار الكاتب رجب عبد الجواد في معجمه ((المعجم العربي لأسماء الملابس، في ضوء المعاجم والنصوص الموثّقة من الجاهليّة حتّى العصر الحديث)) إلى أن اللفظة تركية الأصل بقوله: "المصطلح أصله تركي: (Çizme) ومعناه الحذاء عالي الساق إلا أنه بات يعني الحذاء بشكل عام في دول عديدة خصوصًا في المنطقة المغاربية"[٢١].

٩,١) جُمُرك:

من المصطلحات التركية الشائعة التي نسمعها كل يوم في النشرات الإخبارية في القنوات العربية وفي الجرائد، وفي المعاجم العربية الكبيرة، ويشير أكثر المعاجم العربية إلى أن اللفظة تركية الأصل، نحو: "الجُمْرُك: جُعلٌ يُؤخذُ على البضائع الواردة من البلاد الأُخرى، أَصله: كُمْرك: تركية. وعربيته: (مَكْس)" جمرَكَ يجمرك، جمركةً، فهو مُجمرِك، والمفعول مُجمرَك[٢٢].

اللفظة مأخوذة من كلمة (Gümrük) التركية، أي: الديوانة ويُقابلها في العربية المَكْس (ج مُكُوس) هي مصلحة ذات طابع اقتصادي مكلفة بمراقبة المبادلات التجارية على الحدود وجباية الضرائب على الواردات.

وعند حدود أغلب البلدان العربية تجد المصطلح مكتوبًا في اللوحات أو الأوراق الرسمية، وكثيرًا ما تسمع مصطلح (الرسوم الجمركية) وهي الرسوم التي تفرضها الدولة في الاتفاقية بمقتضى التعريفة الجمركية على السلع المستوردة.

١٠,١) بُرغي:

من التركية (Burgu) هو قطعة من المعدن شبه أسطوانية الشكل تقريبًا، مدبَّبة من أحد أطرافها وعريضةٌ من الجهة الأخرى، محزَّزة على شكلٍ لولبي شبيه لحدٍ ما بالمسمار، وأشار إلى هذا التعريف بعضُ المعاجم العربية، منها معجم اللغة العربية المعاصرة، فقال: "مسْمار لولبيّ الشّكل، جمع: بَراغِيُّ: اللَّوْلَبُ"(٢٣).

عند زيارتك للبلدان العربية وتجوّلك في الأسواق لا تجد كلمة غير كلمة (البرغي) للمسمار اللولبي، وقد تجد لوحات محال تجارية مكتوبة عليها: (توجد لدينا براغي بأشكال مختلفة).

١١,١) بَصْمة

لفظة تركية (Basma) تطلق على الطباعة وغيرها من المدلولات في اللغة التركية، ومن الكلمات التي تستخدم كثيرًا في اللغة العربية بمعنى مغاير عن معناها الحقيقي في اللغة التركية، وتطلق على بصمة الأصبع في المعاملات والأوراق الرسمية، إلا أن النقطة المشتركة في اللغتين تكمن في دلالتها على الطباعة دون المعنى المراد. وتأتي اللفظة بمعنى التوقيع أيضًا ومنه الفعل (بَصَم يبصُم). الغريب في الأمر لا أجد معجمًا من المعاجم العربية يشير إلى أنّ الكلمة أعجمية وليست عربية بالرغم من أهميتها نظرًا لكثرة استخداماتها في الكتب والمراسلات الرسمية، وخصوصًا في المعاملات الرسمية، إذ لا توجد معاملة في البلدان العربية إلا وتجد في أسفل الورقة عبارة (بصمة الأصبع)، وما شدّ انتباهنا أن المعاجم العربية عند تعريف الكلمة يفسرونها بكلمة تركية أخرى وهي كلمة (Damga)، مثلًا: صاحب معجم الغني يعرّف البصمة بقوله: "بَصْمَةُ الطَّابَع: أَثَرُ دَمْغَتِه"(٢٤) وكلمة (دمغته) هنا مأخوذة من لفظة (Damga) التركية.

١٢,١) بُرْغل:

يمكن القول بأن أكثر البلدان العربية يستخدم كلمة البرغل، ولكن دون معرفة أصل الكلمة ولماذا تم تسميته بهذا الاسم!! عند مراجعتنا للمعاجم العربية وجدنا أن المعاجم تشرح الكلمة دون الإشارة إلى جذر الكلمة وأصلها، فقد اكتفى مجمع اللغة العربية بذكر

معناها، فقال: "البُرْغُل: جَريش القمح".[٢٥] وكذلك صاحب معجم اللغة العربية المعاصرة: "البرغل: حبوب من القمح تُسلق ثم تُجرش تُستعمل في الطّبخ، تُؤكل أو تُقدَّم مع أطعمة أخرى"[٢٦].

لفظة البرغل لفظة تركية من (Bulgur) وحصل في اللفظة قلب مكاني في حرفي (اللام والراء) فأصبحت (بُرغل).

الخاتمة:

لكل شعب لغته التي يتميّز بها عن غيرها، واللغة هي مرآة الثقافة، والوسيلة التي تستخدمها الشعوب للتعبير عن أدبها وفكرها، ولا ضير في التلاقح اللغوي بين اللغات في العالم، فكيف إذا كان هذا التلاقح مع لغة حكمت العرب مئات السنين وتعتبر من اللغات المهمة بين لغات العالم.

فبعد مرور ما يقارب الخمسمائة عام على الحكم العثماني لبلاد العرب، لا تزال تعابير نشأت في حمى السلطنة ووفق قوانينها الإدارية السياسية حاضرة في الخطابين السياسي والإداري في العالم العربي، هذا إن دلّ علي شيء إنما يدل على أهمية هذه اللغة بين اللغات العالمية، ولذا نرى اليوم هذا الكمّ المصطلحي الهائل ذو الجذور العثمانية – التركية يلون مفاصل الكلام السياسي والاجتماعي في العراق والوطن العربي، نحو ألقاب الأسر والحرف أو الرتب العسكرية، أو تسمية الوظائف الإدارية، أو التعليقات والانتقادات التي يتبادلها السياسيون وينقلها عنهم أو يروجها الإعلاميون، فضلًا عن أسماء المحلات والمدن.

Abstract

This study deals with the influence of modern Turkish language on arabic language, espcially after former writing system shifted to use Latin alphabets form its original Arabic scripts. This study will also highlighting the influences of Turkish on the Arabic language specifically during the era of the Ottoman Empire since it was the official language of the Empire, and these influences have had many types on the arabic language, we can prepare it as follows: Arabic borrowes words from Turkish with keeping its

meaning, Arabic borrowes words from Turkish with changing its meanings, singular words from Turkish became plural in Arabic without any changings in the meanings, and some of these borrowed words have changed the latters order.

keywords: Vulnerable, Influence, Arabic, Turkish.

هوامش البحث

(١). معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م. مج١/٢٥٠

(٢). المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، صابان سهيل، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، ٢٠٠٠م، ص٦٥.

(٣). المعرب من الكلام الأعجم، الجواليقي، دار القلم – دمشق، ط١، ١٩٩٠م، ص٤٨٣.

(٤). تهذيب اللغة، الأزهري محمد بن أحمد بن الهروي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م، مج١١/١١٣.

(5) Türk Dili Kurumu, Büyük Türkçe Sözlük, S: 1544, İstanbul, 2009.

(٦) الرائد (معجم لغوي عصري) جبران مسعود، دار العلم للملايين - بيروت، ط٧، ١٩٩٢م ص١٩٣.

(٧). معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، د. محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيلة، ٢٠١٠م، ص ١٣٦.

(٨). معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، د. عبد الرحيم، دار القلم – دمشق، ٢٠٠١م، ص٧٩.

(9) TÜRK DİLİ KURUMU, Büyük Türkçe Sözlük S: 1881.

(١٠). تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، سليمان أحمد السعيد، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٩م، ص١٤٣.

(١١). تفسير الشعراوي، الشعراوي محمد متولي، الناشر: مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧م، مج١٧/ ١٠٦٠٦.

(١٢). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ٢٠٠٨م، مج١/٥٧.

(١٣). جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٣١٧٨، ٢٧ ديسمبر، ٢٠١٤.

(١٤). (ويكيبيديا) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%88%D9%86%D9%85

(15) Büyük Türkçe Sözlük, s:568

(١٦). معجم الدخيل في اللغة الحديثة ولهجاتها، د. عبد الرحيم، ص١٠٩.

(١٧). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مج٢/٥٨٣.
(١٨). موسوعة حلب المقارنة، الأسدي خير الدين محمد عبدو، عفرين، ٢٠١٤م، ص٨٧
(١٩). معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، مج١/ ٣٧٢.
(20) Büyük Türkçe Sözlük, s:443
(٢١). المعجم العربي لأسماء الملابس، في ضوء المعاجم والنصوص الموثّقة من الجاهليّة حتّى العصر الحديث، إبراهيم د. رجب عبد الجواد، مجمع القاهرة - الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، ص١١٢.
(٢٢). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مج١/٣٩٢.
(٢٣). معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، مج١/١٩١؛ و معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، د. عبد الرحيم، ص٥٥.
(24) http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D8%B5%D9%85%D8%A9/
(٢٥). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مج١/٥٠.
(٢٦). معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد، مج١/١٩١.

قائمة المصادر والمراجع

١- صابان سهيل، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠م.

٢- عبد المنعم د. محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، ٢٠١٠م.

٣- إبراهيم د. رجب عبد الجواد، المعجم العربي لأسماء الملابس، في ضوء المعاجم والنصوص الموثّقة من الجاهليّة حتّى العصر الحديث، مجمع القاهرة - الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

٤- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤م.

٥- أبو العزم عبد الغني، معجم الغني، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٥م.

٦- عمر أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.

٧- الأسدي خير الدين محمد عبدو علي، موسوعة حلب المقارنة، عفرين، ٢٠١٤م.

٨- جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٣١٧٨، ٢٧ ديسمبر، ٢٠١٤م.

٩- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، الناشر: دار العلم للملايين، ١٩٩٢م.

١٠- الشعراوي محمد متولي، تفسير الشعراوي، الناشر: مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧م.

١١- سليمان أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٩م.

١٢- د. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم - دمشق، ٢٠٠١م.

١٣- جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٣١٧٨، ٢٧ ديسمبر، ٢٠١٤م.

١٤- الأزهري محمد بن أحمد بن الهروي، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٥- موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، الناشر: دار القلم - دمشق، ١٩٩٠م.

١٦- TÜRK DİL KURUMU, Büyük Türkçe Sözlük,İstanbul - 2009

١٧- http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D8%B5%D9%85%D8%A9/

١٨- (ويكيبيديا) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%88%D9%86%D9%85